المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الخميس، 28 من ربيع الأول 1440هـ | 2018/12/06م | رقم الإصدار: 1440 / 15

بيان صحفي

لماذا يظل المدافعون عن الخلافة من الشباب مختطفين من قبل النظام الذي يدّعي إعطاء الشباب صوتاً سياسياً؟

على الرغم من ادعاء الحكومة العميلة إعطاءها الشباب صوتا سياسيا، فإنها لا ترحمهم مثلها مثل الأنظمة السابقة، وخصوصا عندما يتعلق الأمر بالشباب الأخيار الذين يقومون بالأعمال السياسية لإقامة الخلافة على منهاج النبوة. ففي 15 من أيلول/سبتمبر 2017، اختُطف كل من محمد حماد جنيد إقبال، ابن الدكتور إقبال زكريا، وسيد نبيل أختر، ابن سيد جميل أختر، من الأجهزة الأمنية الحكومية في كراتشي بينما كانوا يوزعون منشورات تدعو إلى عودة الخلافة. ومحمد جنيد هو مهندس نسيج، تخرج من جامعة NED للهندسة والتكنولوجيا، ونبيل خريج في المحاسبة القانونية، وقد عقدت أكثر من خمس عشرة جلسة في المحاكم دون أي نتيجة على الإطلاق، ومن دون تمكّن آبائهم حتى من معرفة مكان وجود أبنائهم.

إنّ تأخر تطبيق العدالة هو حرمان منها، وبقاء جنيد ونبيل في حالة اختفاء قسري رغم أن وزيرة حقوق الإنسان، الدكتورة شيرين مزاري، اقترحت في الخامس من تشرين الثاني/نوفمبر 2018 أن يوقع رئيس الوزراء، عمران خان، على الفور على الاتفاقية الدولية لمناهضة حالات الاختفاء القسري، ولأن "التشريع في البلد يأخذ الكثير من الوقت فإن كثيراً من المعاملات تتعثر في مختلف الوزارات". ومع ذلك، وفي 27 من تشرين الثاني عام 2018، أكدت الدكتورة شيرين مزاري على صياغة مسودة مشروع الاختفاء القسري، وبينما يتم الاعتراف بأن التشريع يأخذ وقتا طويلا في البلاد وكثيراً من المعاملات تظل عالقة في الوزارات المختلفة، تظل عائلات المفقودين منتظرة مثل هذه القرارات، بسبب انتهاج الحكومة سياسة سلفها من الأنظمة السابقة التي سارت في مسار السياسة الأمريكية لمنع التعبير السياسي وخصوصا العمل الإسلامي.

وعليه، هل يقبل النظام أن تبقى عمليات الاختطاف القسري مستمرة ضد العاملين لاستئناف الحياة الإسلامية ورسول الله ﷺ يقول: **«وَمَن عَادَى أَوْلِيَاءَ اللَّهِ فَقَدْ بَارَزَ اللَّهَ بِالْمُحَارَبَةِ»** (رواه الحاكم)؟ وكيف يؤجل النظام إطلاق سراح المسلمين الذين يوالون الله وقد حذر رسول الله ﷺ من دعوة المظلوم **«اتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ»** (رواه البخاري)؟ وكيف يمكن للنظام تأخير لم شمل المختطفين مع عائلاتهم المروَّعة، وقد حذر رسول الله ﷺ من ترويع المسلم **«مَنْ رَوَّعَ مُؤْمِناً لَمْ يُؤَمِّنِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَوْعَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»** (كنز العمال)؟ ألم يئن الأوان للنظام أن يتوب ويقوم بالإفراج الفوري عن العاملين للحكم بما أنزل الله عز وجل والله سبحانه وتعالى يقول: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ**﴾؟!

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية باكستان

Webpage: www.hizb-pakistan.com Twitter: http://twitter.com/HTmediaPAK
E- mail: HTmediaPAK@gmail.com
Facebook: http://www.facebook.com/pages/Naveed-Butt-Media-Office-HT/116266191744214

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info